النبوية وأمر أن تقام حول القبرصيانة له وعمل لها أبوابا تفتح وتغلق من الديار المصرية فركب ذلك عليها وفيها استفاضت الاخبار بقصد الفرنج بلاد الشام فجهز السلطان العساكر لقتالهم وهو مع ذلك مهتم بالاسكندرية 2 خوفا عليها وقد حصنها وعمل جسورة إليها إن دهمها العدو وأمر بقتل الكلاب منها وفيها انقرضت دولة بني عبد المؤمن من بلاد المغرب وكان آخرهم إدريس بن عبد ا بن يوسف صاحب مراكش قتله بنو مرين في هذه السنة .

وممن توفي فيها من الاعيان .

الصاحب زين الدين يعقوب بن عبد ا الرفيع .

ابن زيد بن مالك المصري لمعروف بابن الزبيري كان فاضلا رئيسا وزر للملك المظفر قطز ثم للظاهر بيبرس في أول دولته ثم عزله وولى بهاء الدين ابن الحنا فلزم منزله حتى ادركته منيته في الرابع عشر من ربيع الاخر من هذه السنة وله نظم جيد .

الشيخ موفق الدين .

أحمد بن القاسم بن خليفة الخزرجي الطبيب المعروف بابن أبي أصيبعة له تاريخ الاطباء في عشر مجلدات لطف وهو وقف بمشهد ابن عروة بالاموي توفي بصرخد وقد جاوز التسعين .

الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم .

ابن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن بكير أبو العباس المقدسي النابلسي تفرد بالرواية عن جماعة من المشايخ ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة وقد سمع ورحل إلى بلدان شتى وكان فاضلا يكتب سريعا حكى الشيخ علم الدين أنه كتب مختصر الخرقي في ليلة واحدة وخطه حسن قوي وقد كتب تاريخ ابن عساكر مرتين واختصره لنفسه أيضا واضر في آخر عمره اربع سنين وله شعر أورد منه قطب الدين في تذييله توفي بسفح قاسيون وبه دفن في بكرة الثلاثاء عاشر رجب وقد جاوز التسعين C .

القاضي محيي الدين ابن الزكي .

أبو الفضل يحيى بن قاضي القضاة بهاء الدين أبي المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الوليد ابن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان القرشي الاموي بن الزكي تولى قضاء دمشق غير مرة وكذلك آباؤه من قبله كل قد وليها وقد سمع الحديث من حنبل وابن طبرزد والكندي وابن الحرستاني وجماعة وحدث ودرس في مدارس كثيرة وقد ولى قضاء الشام في الهلاوونية (1) فلم يحمد على ما ذكره أبو شامة توفي بمصر في الرابع عشر من رجب ودفن

بالمقطم وقد جاوز السبعين وله